

يهدف هذا الدرس إلى التعريف بدور دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدَة على مستوى المنطقة وبعلاقاتها الدبلوماسية مع دول الجوار ودول أخرى وبعضويتها في المنظمات الدوليَّة والمحافل العالميَّة وبـ"العلاقات الدوليَّة" في سياق محليِّ عبر الإِتِّفاقيات التجاريَّة (معرفة واردات الدولة وصادراتها).

المواد المطلوبة

شعارات المنظمات من الكتاب ومن خارجه إذا توفَّرت.
آلة عرض إذا توفَّرت.
6 قبعات: بيضاء، حمراء، صفراء، سوداء، خضراء، زرقاء.
ورق عريض كبير يعلِّق على لوحة الصَّف.
أوراق- ورق مقوَّى - ألوان
الحاسوب

نواتج التعلُّم:

مناقشة علاقات دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدَة الخارجيَّة ودورها في المنظمات والمحافل الدوليَّة المختلفة

العلاقات الدوليَّة لدولة الإمارات العربيَّة المتَّحدَة

نواتج التعلُّم:

مناقشة علاقات دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدَة الخارجيَّة ودورها في المنظمات والمحافل الدوليَّة المختلفة.

المفردات

العولمة

القواعد الأخلاقيَّة

1 اقرأ شعارات المنظمات. إلى أي منظمة تنتمي دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدَة؟



النشاط التمهيدي 1: (5 دقائق)

إذا توفَّرت التَّكنولوجيا: - يعرض المعلِّم شعارات المنظمات المذكورة في كتاب الطالب ولغيرها (power point) ويحاول الطَّلَبَة اكتشاف إلى أيِّ من تلك المنظمات تنتمي دولة الإمارات العربيَّة المتَّحدَة.

إذا لم تتوفَّر التَّكنولوجيا: من خلال الكتاب يتمُّ العمل. (يمكن للمعلِّم إحضار شعارات أخرى يسأل المعلِّم لماذا تنشأ المؤسَّسات العالميَّة والإقليميَّة؟ - لتسهل التَّواصل بين الدَّول وشعوبها بشكلٍ إيجابيٍّ، وتدعم بعضها بعضًا.

2 اقرأ النصّ الاتي ثمّ أجب عمّا يلي.

تقوم سياسة دولة الإمارات على المستوى الدوليّ على توطيد علاقاتها مع دول العالم كافةً وفق مبادئ المساواة والعدل والاحترام المتبادل وحبّ الخير للجميع من دون استثناء.

قال الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - : "إنّ دولة الإمارات حريصة على تطوّر علاقات الصداقة مع جميع دول العالم، لما فيه خير ومصلحة شعب دولة الإمارات وشعوب العالم".

لقد أيدت دولة الإمارات قضايا الحقّ والعدل في الأمم المتّحدة وغيرها من المؤسّسات الدوليّة، الأمر الذي مكّنها من الاضطلاع بدور كبير في بناء علاقات دوليّة قائمة على السلام والاستقرار. وقد عبّر عن ذلك الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله - بقوله: "إنّ المكانة الرائدة التي تحتلّها دولة الإمارات في منظمة العلاقات الدوليّة هي ثمرة ما انتهجناه من سياسة خارجيّة معتدلة تناصر الحقّ والعدالة، وتعتمد أسلوب الحوار والتفاهم بين الأشقاء والأصدقاء، وتحترم المواثيق والقوانين الدوليّة، وتلتزم بميثاق الأمم المتّحدة، وتراعي قواعد حسن الجوار وسيادة الدولة ووحدة أراضيها، ولا تتدخّل في شؤونها الداخليّة، وتجنّب لحلّ النزاعات بالطرائق السلميّة".

في عام 1978، خلال اجتماع عُقد في البيت الأبيض احتفالاً بالذكريّ الثلاثين لتوقيع الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان، قال الرئيس الأميركيّ آنذاك جيمي كارتر: "إنّ حقوق الإنسان هي روح سياستنا الخارجيّة، لأنّ حقوق الإنسان هي روح إحساسنا بالأمة نفسها".

أ. بيّن وجهة نظر كلّ من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - والرئيس كارتر عن السياسة الخارجيّة.

ب. ما النتائج المتربّبة عن انتماء الدولة إلى المنظّمات الدوليّة؟

النشاط 2: (15 دقيقة)

بعد قراءة النصّ قراءةً صامتةً. يطلب المعلم من كلّ طالب عرض فكرة واحدة تبيّن معرفته بمضمون النصّ. ثمّ يطرح السّؤال الأوّل فيجيب الطلبة ثنائيّاً.

قال الشيخ زايد رحمه الله: "إنّ دولة الإمارات حريصة على تطوّر علاقات الصداقة مع جميع دول العالم، لما فيه خير ومصلحة شعب دولة الإمارات وشعوب العالم."
الرئيس كارتر: "إنّ حقوق الإنسان هي روح سياستنا الخارجيّة، لأنّ حقوق الإنسان هي نفس روح إحساسنا بالأمة." يشدّد المعلم على حرص الشيخ زايد - رحمه الله - والرئيس كارتر على العلاقات الطيبة مع الدول الأخرى لمصلحة الشعوب.

ب- إذا كانت التّكنولوجيا متوقّرة: يوزع الطلبة إلى ثنائيات يطلب المعلم البحث عبر الحاسوب عن الحقوق التي تستطيع أن تطالب بها الدولة المنتمية إلى منظمة الأمم المتحد ويقوم الطلبة بعرض أفكارهم في الصّف ومناقشتها.

في حال عدم توفّر التّكنولوجيا داخل الصّف: يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن الحقوق التي تستطيع أن تطالب بها الدولة المنتمية إلى منظمة الأمم المتحدّة. يجد المعلومات عبر الرابط التالي:

<http://www.icj-cij.org/homepage/ar/unchart.php>

التعليم المتميّز:

للمبتدئين: يساعد المعلم الطلبة بقراءة النصّ و التفكير بمعنى السياسة الخارجيّة- يقوم المعلم بتوزيع معلومات عن الحقوق التي تستطيع أن تطالب بها الدولة المنتمية إلى منظمة الأمم المتحدّة بشكل مبسط.

للمتقدمين: البحث عن الخطوات اللازمة التي على الدول القيام بها للانضمام إلى الأمم المتحدّة.



الرئيس جيمي كارتر



الشيخ زايد بن سلطان - رحمه الله -

النشاط 3: (15 دقيقة)

3 أقرأ عن التعاون الأكاديميّ والبحثي بين اليابان ودولة الإمارات العربية المتّحدة كشكل من أشكال التعاون بين الدّول، ثمّ أجب عمّا يلي.

وقّع معهد "مصدر" للعلوم والتكنولوجيا مع جامعة طوكيو اتّفاقيةً للتعاون الأكاديميّ والبحثي، تمهيداً لإبرام شركات متعدّدة ومثمرة بين الطرفين.

تغطّي المجالات التي تشملها الاتّفاقية تبادل الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلبة الخريجين، وتنفيذ بحوث وندوات مشتركة، وتبادل المنشورات والمعلومات والموادّ البحثية فضلاً عن المحاضرات والدورات التي يديرها باحثون وأكاديميون. ويستضيف معهد "مصدر" حالياً (في عام 2014) ثلاثة طلبة دكتوراه من جامعة طوكيو.

تأتي الاتّفاقية مع جامعة طوكيو في أعقاب عدد من مشاريع التعاون التي أنشأها معهد "مصدر" في عموم قارة آسيا، ويشمل ذلك اتّفاقية التعاون مع مركز اليابان للتعاون الدوليّ في شأن برنامج التدريب الصيفي السنوي واتفاقيات التعاون البحثي مع شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة.

هناك العديد من الشركات اليابانية الرائدة التي تشترك مع معهد "مصدر" في برنامج التدريب الصيفي، باعتباره أحد الركائز الأساسية للابتكار وإعداد الكوادر البشرية. يواصل معهد "مصدر" دوره الجوهري في دعم رؤية "مصدر" وتحقيق أهدافها في ما يتعلق بمساعدة دولة الإمارات العربية المتّحدة على التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة، والتوصّل إلى حلول ناجعة لأصعب التحدّيات التي تواجه البشرية ولا سيّما التغيّر المناخي.

كذلك وقّع معهد "مصدر" للعلوم والتكنولوجيا مع مركز اليابان للتعاون الدوليّ اتّفاقية تحدد الإطار العامّ للتعاون في برامج التدريب السنوية وأنشطة تعاونية أخرى، وذلك خلال القمة العالمية لطاقة المستقبل 2014 التي استضافتها أبوظبي. تسعى الاتّفاقية في بنودها إلى تعزيز علاقات التعاون التي تجمع معهد "مصدر" بالمركز لتنفيذ برنامج التدريب السنوي، كما تسعى إلى أن تتضمن البرامج التدريبية دورات تعريفية بالثقافة واللغة اليابانية، بينما ستقدّم العروض التقديمية النهائية للطلبة في أبوظبي.

واعتباراً من عام 2014 تم تعيين أعضاء من هيئة التدريس للعمل مع الشركات المتخصصة لتحقيق الأهداف التدريبية لكل طالب في كلّ فئة، ممّا سيمكّن الطلبة من العمل في الشركات ذات الصلة بمجالات أبحاثهم لتحقيق فائدة مباشرة لأنشطتهم البحثية في معهد "مصدر". وبموجب الاتّفاقية سيقوم عدد من الشركات اليابانية، بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس، باستقبال طلبات الاشتراك من الطلبة وتحديد مواعيد المقابلات والاختبار النهائي، حيث من المتوقع أن تشهد الأعوام المقبلة تقديم أكثر من طلب لكل تخصص، وستقوم الشركات باختيار الطلبة الذين سيشاركون في البرنامج التدريبي.

وحديثاً بالذكر بأنّ العامين 2012 و2013 شهدا تعاوناً فعلياً بين معهد "مصدر" ومركز التعاون الدوليّ الياباني في برامج التدريب الصيفية، إذ تغطى هذه البرامج بدعم وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة في اليابان. وقد شهد عام 2012 مشاركة خمسة خريجين إماراتيين، فيما شهد عام 2013 مشاركة سبعة آخرين.

الموقع الإلكتروني لوكالة أبناء الإمارات، "تقرير: علاقات الإمارات واليابان تشهد نقلة نوعية"، 25 فبراير 2014. (بصرف)

يبدأ النشاط دائماً بقراءة النّص: قراءة صامتة أو جهرية بحسب ما يراه المعلم مناسباً. ثمّ يطرح السؤال الأوّل فيجيب الطلبة ثنائياً.

أ- تترك حريّة الإجابة للطلبة.

المكتسبات هي: - اكتساب المعرفة - الاطلاع على موضوعات جديدة - اكتشاف حضارة أخرى - اكتساب أصدقاء جدد - ...

ب- يسأل المعلم: اذكر أربع نقاط مقارنة بين التعليم ما قبل دخول التكنولوجيا إلى دولة الإمارات وما بعدها، محدداً الفائدة التي يجنيها الطلبة من التكنولوجيا في التعلّم.

استراتيجية التفكير بالقبعات الست

• يشرح المعلم دور قبعات التفكير: القبعة البيضاء: التفكير المحايد/ القبعة الحمراء: التفكير العاطفي/ القبعة الصفراء: التفكير الإيجابي/ القبعة السوداء: التفكير الناقد/ القبعة الخضراء: التفكير الإبداعي/ القبعة الزرقاء: التفكير الشمولي والتفكير في التفكير.

• تُشكّل مجموعات عمل مؤلفة من 6 أشخاص.

• يُطلب منهم الإجابة عن الأسئلة تبعاً لدور كلّ قبعة:

القبعة البيضاء: ما هي الحقائق المتعلقة بدخول التكنولوجيا لنطاق التعليم؟

القبعة الحمراء: ما هي المشاعر التي تتناكب جراء هذا الدمج؟ القبعة الصفراء: ماذا يكتسب الطالب من المشاركة في برنامج التعليم من خلال التكنولوجيا؟

القبعة السوداء: ما هي النتائج السلبية التي تترتب على هذا الدمج؟

القبعة الخضراء: ما الذي يمكن تغييره لجعل هذا الدمج أكثر إفادة؟

القبعة الزرقاء: كيف يؤثّر هذا الدمج على ثقافة الشباب بشكل عام؟

• عند الانتهاء من النقاش، تقدّم كل مجموعة تقريراً توصّلوا إليه.

• تجري مناقشات وبتنتج عنها توصيات وأهمّها:

هناك فوائد لاستخدام التكنولوجيا في التعليم: القدرة على متابعة المتعلم/ القدرة على الولوج إلى المكتبة الإلكترونية/ القدرة على التعليم عن بعد/ يعزّز قدرة المتعلم على حلّ المشاكل، يسهل كتابة الاختبارات وتصحيحها، يمكن توظيف التكنولوجيا في الألعاب التربوية للأطفال ومهم لمن يعاني من إعاقة ما تنصم برامج مختلفة كلّ حسب إعاقته، يزيد من كفاءة المعلمين، ويوفر الوقت والجهد في التعليم، يمكن تخزين الحصص الصفية وتزويد الطالب بها للمراجعة أو الاستفادة منها لسنوات أخرى، فتتنوع الطرق لشرح الدروس فلا يصاب المتعلم بالملل بل بالعكس يشعر بالتشويق.

قبل دخول التكنولوجيا:

- العملية التعليمية مركزة على الكتب و المقررات.

- المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات.

- الأهل يتابعون الطالب عبر الزيارات المدرسية.

- تقييم الطالب يتم خطأً ويأخذ وقتاً كبيراً للتصحيح...

بعد دخول التكنولوجيا:

- العملية التعليمية مشوقة و يقوم الطالب بالتعلّم الذاتي في معظم الأحيان.

- المعلم ليس المصدر الوحيد للمعلومات فالشبكة العنكبوتية مليئة بالمعلومات علينا أن ننتبه إلى كيفية اختيار مصادر المعلومات.

- الأهل يستطيعون متابعة علامات و أنشطة الطالب يومياً عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) و

التواصل مع أساتذته.

- التقييم باستخدام التكنولوجيا سهل و يحاكي مستويات الطلبة المختلفة.

النشاط 4: (10 دقائق)

يقرأ الطلبة النص قراءة صامتة، ثم يطلب المعلم منهم عرض ما يتناوله النص، ويجري مناقشة سريعة عن فوائد اتحاد الدول وتأثيره في العلاقات الخارجية، ثم يطلب من الطلبة الإجابة عن السؤال أ.

الإجابات المقترحة:

اتحاد دول الخليج العربية (مجلس التعاون الخليجي).
الاتحاد الأوروبي.

من فوائد اتحاد الدول:

- تعزيز مكانتها دوليًا وإقليميًا.
 - التضامن لمواجهة المخاطر الداخلية؛ الاقتصادية والسياسية.
 - مساعدة بعضها بعضًا من النواحي كافة: العمالة، الصحة، السكن...
- أما تأثير الاتحاد في العلاقات الخارجية فيتمثل في تضامن هذه الدول لمواجهة أي مخاطر محتملة، أكانت سياسية أم اقتصادية أم عسكرية. ذلك أنّ الاتحاد بشكل كيانًا قويًا قادرًا على مواجهة أي تحدٍ خارجي.



التعاون الأكاديمي مع اليابان

أ. لو سحقت لك الفرصة هل كنت ستهتم بالمشاركة في برنامج تدريبي في اليابان لمدة شهرين؟ علّل الأسباب.

ب. قارن بين التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة قبل دخول التكنولوجيا إليها وبعد دخولها في أربع نقاط. محددًا الفائدة التي يجنيها الطلبة من التكنولوجيا في التعلم.

4 ما طبيعة سياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية؟ اقرأ ما يلي ثم أجب عن الأسئلة.

يُعَدّ الاتحاد الأوروبي لاعبًا رئيسًا على المسرح العالمي وله مصالح أمنية ومسؤوليات على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ومن خلال سياسته الخارجية المشتركة يتحدث الاتحاد الأوروبي بصوت واحد في القضايا الدولية الرئيسة.

يلعب الاتحاد الأوروبي دورًا أساسيًا في عمليات السلام في العالم، فله جنود وضباط شرطة وقضاة من أجل المساعدة في إنقاذ الأرواح والعمل على تحقيق استقرار الدول والمناطق التي تندلع فيها النزاعات حول العالم، كما يقدم الإغاثة في حالات الطوارئ التي تعقب الكوارث.

لقد اعتمدت السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي في ضوء اجتماعات ومعاهدات عدة توصلت الدول المعنية من خلالها إلى الاتفاق على تأسيس مجلس أوروبي مشترك. وبتاريخ 1 ديسمبر 2009 عُيّن المجلس الأوروبي السيدة كاترين أشتون ممثلًا أعلى أول للسياسة الأمنية والشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فترأست المجلس الأوروبي للشؤون الخارجية وتولت إدارة الشؤون

النشاط 5: (10 دقائق)

- يهدف هذا النشاط إلى التعرف على الدور الذي تؤديه الجمارك في الدورة الاقتصادية.
يقرأ الطلبة النصّ قراءةً جهريةً أو صامتةً وفق ما يراه المعلمّ مناسباً.

أ- الأسئلة التباعدية المفتوحة: يقوم المعلم بالعصف الذهني عبر طرح هذه الأسئلة: "ما رأيك في الجمارك؟" "لماذا تعتقد أنها وجدت؟" "كيف تظن أن ذلك حدث؟" "ماذا تعتقد سيحدث لو قمنا بإلغاء الجمارك؟" "هل هناك شيء آخر يمكن أن نستخدمه ليحل مكان الجمارك؟" "ما الذي يجعلك تعتقد أن للجمارك علاقة بالاقتصاد؟ ما هي الأسئلة التي يمكنك أن تسألها حول الجمارك؟"

ثم يعطي المعلمّ 5 دقائق ليجاب الطلاب على السؤال و يركز المعلم على الأفكار التالية:

• الجمارك هي مصلحة ذات طابع اقتصادي وأمني مكلفة بمراقبة المبادلات التجارية على الحدود وجباية الضرائب على الواردات.

• إن السياسة الجمركية تتمثل بمجموعة من الإجراءات القانونية التي تفرض على السلع الواردة والصادرة أو المارة بطريق الترانزيت نوعاً معيَّناً من الرسوم أو الضرائب وقد تكون هذه الإجراءات إعفائية أو إدخال مؤقت أو غيرها.

• تباشر الجمارك دوراً مهماً في دعم الاقتصاد المحلي، من حيث جذب المستثمرين وحماية المنتج المحلي والتصدي لعمليات التهريب، في المنافذ البرية والبحرية والجوية.
• تعمل على تسهيل وتيسير التجارة الدولية وإزالة العوائق أمام حركة التجارة الدولية، فالتجارة قاطرة النمو.
• تشجيع الاستثمار وتعزيز قدرة الصناعة على المنافسة لرفع كفاءة الاقتصاد الوطني.

ويتحقق ذلك من خلال:

• تشجيع الاستثمار من خلال تحفيز رؤوس الأموال العربية والأجنبية على إنشاء مشاريع تهدف إلى تنمية الاقتصاد الوطني في المجالات كافة. ويتم ذلك بإعطاء المستثمرين تسهيلات وفق قانوني الجمارك وتشجيع الاستثمار، والاتفاقيات الدولية وقرارات مجلس الوزراء.
• حماية الإنتاج الوطني وتشجيع الصناعة المحلية ويتحقق ذلك بإعفاء أو تخفيض الرسوم والضرائب الجمركية على المواد الأولية الداخلة في الصناعات الوطنية والآلات والأجهزة الإنتاجية المستخدمة في عملية التصنيع وفق أسس وقواعد معيَّنة. كما ويتم رفع الرسوم الجمركية على السلع المستوردة والمماثلة للإنتاج المحلي، لتتمكن السلع المحلية من منافسة هذه السلع نتيجة فارق التكلفة.

تشجيع التصدير وذلك بإعفاء كثير من المواد التي يتم تصديرها من كافة الرسوم والضرائب الجمركية. ويهدف هذا

مساعدة الممثل الأعلى في مهامه.

تتضمن أهداف السياسة الخارجية المشتركة:

- الحفاظ على قيم الاتحاد الأوروبي ومصالحه الأساسية والأمنية واستقلاله ونزاهته.

- تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان ومبادئ القانون الدولي ودعمها.

- الحفاظ على السلم، ومنع النزاعات، وتعزيز الأمن الدولي.

- مساعدة السكان والدول والأقاليم على مواجهة الكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع الإنسان.

(بتصرف)



علم الأمم المتحدة و علم الاتحاد الأوروبي

أ. ضمن المجموعة، اختاروا مثالاً عن اتحاد دولي في العالم، وعدّدوا فوائد هذا الاتحاد وتأثيره في العلاقات الخارجية للدول، ثم قدّموا ببنكم أمام زملائكم في الصفّ.

5 اقرأ عن الاتفاقيات الجمركية بين بلدين، ثم أجب عمّا يلي.

إلى مساعدة الصادرات على إيجاد أسواق خارجية مما سينعكس إيجابياً على الميزان التجاري ويحسن من ميزان المدفوعات.

ب- في حال توافر التكنولوجيا: يطلب المعلمّ ثنائياً البحث عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) عن أربعة بلدان تربطها بدولة الإمارات العربية إتفاقيةً تجاريةً و تحديد أهمّ الصادرات والواردات مع هذه الدول. يقوم الطلبة بعرض برتزي لعرض أفكارهم.

- في حال عدم توافر التكنولوجيا: يوزّع المعلمّ مقالات أو معلومات جمعها، ويوزّعها على الطلبة، يستخلصون المطلوب ويعرضونه عبر لوحة عرض. يمكن إيجاد بعض المعلومات على الرابط التالي:

[https://www.abudhabi.ae/portal/public/ar/business/international-trade/im-](https://www.abudhabi.ae/portal/public/ar/business/international-trade/import-and-export/free-trade-agreements-of-the-uae)

[port-and-export/free-trade-agreements-of-the-uae](https://www.abudhabi.ae/portal/public/ar/business/international-trade/import-and-export/free-trade-agreements-of-the-uae)

التعليم المتميز:

للمبتدئين: يعطي المعلم الطلبة جدولاً مبسطاً عن الدور الذي تؤديه الجمارك في الدورة الاقتصادية لمساعدتهم بالمشاركة بالعصف الذهني. يطلب المعلم من الطلبة تحضير بلد واحد يربطه بدولة الإمارات العربية اتفاقيةً تجاريةً.

للمتقدمين: يطلب المعلم من الطلبة عرض بحثهم عبر خريطة العالم حيث يبيّن الطلبة الصادرات والواردات. و يتم التركيز على كتابة مصدر المعلومات داخل البحث.

التعليم المتميز:

للمبتدئين: يعطي المعلم الطلبة جدولاً مبسطاً عن الدور الذي تؤديه الجمارك في الدورة الاقتصادية لمساعدتهم على المشاركة في العصف الذهني، ويطلب إليهم البحث عن بلد واحد تربطه بدولة الإمارات العربية اتفاقيةً تجاريةً.

للمتقدمين: يطلب المعلم من الطلبة عرض بحثهم عبر خريطة العالم وبيان الصادرات والواردات، مع التركيز على كتابة مصدر المعلومات داخل البحث.

تمثل اتفاقيات التعاون الفتح والإدراج الجمركي أحد المحاور الرئيسية في الملف الإقليمي والدولي للهيئة الاتحادية للجمارك خلال عمرها الزمني القصير نسبياً، وتنطلق الهيئة في هذا الملف من كونها الهيئة الاتحادية الرسمية المعنوية بالشأن الجمركي، فضلاً عن التزاماتها الدولية كعضو فاعل في منظمة الجمارك العالمية ومنظمة التجارة العالمية والمجتمع الدولي.

تعدّ اتفاقيات التعاون الفني والإدراج المتبادل في الشؤون الجمركية من أهمّ الاتفاقيات التي أكدت عليها منظمة الجمارك العالمية لأسباب عدة أهمها:

- مساهمة الاتفاقيات الفعّالة في الحدّ من المخالفات التشريعية الجمركية التي تؤدي إلى الإخلال بالمصالح الاقتصادية والتجارية والمالية والاجتماعية والثقافية للبلدين.
- دورها في ضمان الاحتساب الدقيق للرسوم الجمركية والضرائب والرسوم الأخرى على الصادرات والواردات من السلع وتحصيلها، فضلاً عن تنفيذ الأحكام المتعلقة بالحظر والتقييد والرقابة.
- تفعيل الإجراءات ضدّ المخالفات الجمركية بالتعاون الوثيق بين البلدين.
- وضع حدّ لتزايد حجم الاتجار غير المشروع بالموادّ المخدّرة والمؤثّرات العقلية ومسامرة، باعتبارها تشكل خطراً على الصحة العامة والمجتمع.
- أخذها الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، المشجّعة على المساعدة الثنائية المتبادلة، فضلاً عن توصيات منظمة الجمارك العالمية بعين الاعتبار.

• تعزيزها للتعاون الجمركي بما يخدم المصلحة المشتركة وتهيئة المناخ الملائم لتسهيل المبادلات التجارية والعلاقات الاقتصادية بصفة عامّة بين البلدين وتشجيعها.

• ما يترتّب عليها من تبادل الخبرات والتجارب بين إدارات الجمارك في البلدين، وخصوصاً في الميادين الفنية والإدارية.

• ما توفّره من ضرورة التعاون الدولي في ما يخصّ المسائل المتعلقة بالإدارة وتطبيق التشريع الجمركي للبلدين.



الجمارك تضي المجتمع

وتسعى الهيئة من خلال ملفّ الاتفاقيات الثنائية إلى تجسيد الهدف الذي اتخذته شعاراً لها منذ بداية عملها، ألا وهو "نحو مجتمع آمن... وتجارة عادلة"، وتحويله إلى حقيقة ملموسة على أرض الواقع من خلال حماية المجتمع المحلي من الآثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية السلبية للسلع المقلّدة والمغشوشة وغيرها. كما تسعى الهيئة إلى تسهيل حركة التجارة بين دولة الإمارات العربية المتّحدة وشركائها التجاريين على مستوى العالم. وتهدف الاتفاقيات الثنائية الدولية إلى تحقيق طرفي المعادلة الجمركية.

أ. ما الدور الذي تؤديه الجمارك في الدورة الاقتصادية؟

ب. ابحث عن أربعة بلدان تربطها بدولة الإمارات العربية المتّحدة اتفاقيةً تجاريةً. ما أهمّ الصادرات والواردات مع هذه الدول؟